بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٨ صفحة

٣ الطبعة

AL RIYADH - 12526 - 39th Year - THURSDAY-10-10-2002

الخميس ٤ شعبان ١٤٢٣هـ - ١٠ أكتوبر ٢٠٠٢م - العدد ١٢٥٢٦ - السنة التاسعة والثلاثون

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة « الرياض » الكبرى

طالع السؤال وكوبون المسابقة ص٢

خادم الحرمين استقبل وزراء السياحة بالدول الإسلامية وتلقى رسالة من رئيسة وزراء بنغلاديش

خادم الحرمين الشريفين يستقبل وزراء السياحة في الدول الاسلامية

الرياض - واس:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في قصر اليمامة بالرياض أمس أصحاب المعالي وزراء السياحة ورؤساء الوفود المشاركين في أعمال المؤتمر الاسلامي الثالث لوزراء السياحة المنعقد حاليا بالرياض.

من جهة اخرى، تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله رسالة من دولة رئيسة وزراء بنغلاديش خالدة ضياء.

وقام بنقل الرسالة لخادم الحرمين الشريفين معالي وزير خارجية بنغلاديش منظور مرشد خان خلال استقباله حفظه الله له امس بقصر اليمامة بالرياض.

(طالع ص ٢)

سموه تسلم رسالتين من بوش وصالح.. ويبدأ جولة تفقدية للشرقية بعد غد لتدشين عدد من المشروعات

الأمير عبدالله يدعو إلى وحدة اقتصادية إسلامية ونبذ الأيادي الأجنبية

الأمير عبدالله مخاطباً وزراء السياحة في الدول الاسلامية ويبدو الأمير سلطان بن سلمان «و.ا.س»

الرياض - فهد الزومان ومحمد الحيدر:
الدمام - منير عوض ومحمد الصفيان:

■ يفتتح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مستشفيي الملك عبدالعزيز بمدينتي الدمام والأحساء الأسبوع المقبل خلال جولة سموه في المنطقة الشرقية التي تبدأ عصر السبت المقبل.

كما يدشن سمو ولي العهد خلال جولته توسعة مشروعات (سابك) بالجبيل ويضع الحجر الأساس لأحد مشروعاتها كما يرعى مناسبات للهيئة الملكية بالجبيل ويضع الحجر الأساس لأحد مشروعات شركة التصنيع الوطنية للبتروكيماويات إضافة إلى مشاريع تنموية في الجبيل والأحساء.

وسيزور سموه خلال جولته جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران ويرعى الاحتفال بمرور ٤٠ عاماً على إنشائها كما يضع الحجر الأساس لمجمع الأمير عبدالله للأبحاث الصناعية.

وكذلك يفتتح الأمير عبدالله مشروع محطة التحلية وتوليد الطاقة الكهربائية بالخبر.

وتتضمن جولة سمو ولي العهد افتتاح معمل غاز الحوية أحد المشاريع العملاقة التابعة لشركة ارامكو السعودية الذي يعتبر مشروعاً رائداً على مستوى العالم.

من ناحية ثانية تلقى سمو ولي العهد أمس رسالتين من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والأمريكي جورج دبليو بوش.

واستقبل الأمير عبدالله امس وزراء السياحة ورؤساء الوفود المشاركين في المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء السياحة.

وفي كلمة وجهها سموه أكد على ضرورة وحدة الاقتصاد الذي هو عصب الحياة «وان شاء الله بعد الاقتصاد يكون الاتفاق على وحدة العرب ووحدة المسلمين».

وأشار الأمير عبدالله إلى أن الأيادي الأجنبية هي التي تقف حجر عثرة أمام طموحات الأمة في الوحدة داعياً سموه إلى نبذها والالتفات إلى مصلحتنا المستقبلية.

(طالع: ص٢)

«التخصصي» يستعد لإجراء جراحات دقيقة في المخ لعلاج الزهايمر وزراعة البنكرياس

كتب - نايف آل زاحم:

■ يستعد الأطباء في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث لإجراء عمليات جراحية في المخ لعلاج الشلل الرعاش (الزهايمر) وكذلك البدء في زراعة البنكرياس إضافة إلى الاستفادة من دم الحبل السري في عمليات النخاع.

وقد أعلن عن ذلك خلال المنتدى الإعلامي الشهري للتخصصي والذي حضرته «الرياض» مؤخراً وهي الصحيفة الأولى التي يستضيفها المنتدى.

وأوضح المستشفى أن نسبة الأجانب الذين يتلقون العلاج به لا تتجاوز ٥٪ فقط مؤكداً أنه لا يجرى أي تجارب على المرضى.

وتبلغ تكاليف المستشفى حتى الآن ٤٠ بليون ريال.

(طالع: ص ١٠)

انتقادات أميركية لمجزرة خان يونس

استشهاد طفلة في رفح بقذيفة رشاش وقوات الاحتلال تهدم منازل في سلفيت

والدة الطفلة الشهيدة ميساء زنون تودعها الوداع الأخير أثناء تشييع جثمانها في رفح امس (أ. ب)

رام الله - عبدالسلام الريماوي:
غزة - مها أبو عويمر:

■ في إطار سياستها الاجرامية بحق عائلات المناضلين الفلسطينيين، اقدمت قوات الاحتلال فجر امس على نسف ثلاثة منازل في بلدة سلفيت جنوب نابلس، فيما واصلت عمليات الدهم والاعتقال وفرض تدابير قمعية مشددة في غير مكان من الضفة الغربية، فيما استشهدت طفلة في رفح بقطاع غزة بقذيفة إسرائيلية من عيار ٥٠٠ ملم.

وذكرت مصادر امنية في سلفيت لـ «الرياض» ان قوة كبيرة من جيش الاحتلال قوامها ٢٠ آلية ما بين دبابة وناقلة جنود اجتاحت البلدة بعد الواحدة والربع من فجر امس وحاصرت منزلي عائلتي المعتقلين عباس خضر عبدالفتاح، واحمد وماهر عبداللطيف قاسم البشر وكلاهما من حركة (فتح) وسط وشرق البلدة، واجبروا ساكنيها على الخروج منها بالقوة قبل ان ينسفوا المنزلين ومنزلاً ثالثاً بحجة ان الفدائيين لجأوا اليه.

وفي هذه الاثناء، واصلت قوات الاحتلال حملات الاعتقال في الضفة الغربية وتركزت خلال الليلة قبل الماضية في مدينة الخليل ومخيم بلاطة وبلدة طوباس.

وفي بلاطة دهمت قوات الاحتلال منزل عائلة ذوقان واعتقلت خمسة اشقاء لا يوجد بينهم اي مطلوب وفقاً لمصادر مطلعة في المخيم. وبعدها اعادت اربعة منهم وابقت على الخامس قيد الاعتقال. وكانت قوات الاحتلال تمكنت في ساعات مساء اول من امس من اعتقال ناشط في كتائب شهداء الاقصى الجناح العسكري لحركة فتح في قرية بيت ريما شمال رام الله، وذلك خلال غارة شاركت فيها قوات كبيرة من جيش الاحتلال والمستعربين.

وفي قطاع غزة اطلقت قوات الاحتلال الصهيوني بشكل عشوائي ودون أي مبرر من أحد الابراج العسكرية المتنقلة داخل مستعمرة (نفيه ديكاليم) جنوبي غرب مدينة خانيونس صباح امس نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه المواطنين العزل في سوق الاربعاء وسط المدينة. ما اسفر عن اصابة ٩ مواطنين بجروح مختلفة بينهم اربعة اطفال اصيب احدهم داخل صفه في مدرسة عبدالقادر الاساسية.

وكانت الطفلة الفلسطينية ميساء عماد زنون (١٢ عاماً) استشهدت مساء الثلاثاء بعيار ثقيل واصيب آخر بجراح في قصف صهيوني عنيف على رفح.

من جهة ثانية، صعدت حركة (فتح) امس لهجتها ازاء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وطالبتها بادانة صريحة لعملية قتل العميد راجح ابو لحية وبرفع «الغطاء السياسي والتنظيمي عن القتلة، وهددت «بالقصاص» اذا ما تعرض اي عضو من اعضائها لاذى.

في واشنطن، انتقد الرئيس الأمريكي جورج بوش ووزير خارجيته كولن باول العمليات العدوانية الإسرائيلية في قطاع غزة التي اسفرت عن سقوط ١٦ شهيداً فلسطينياً واعتبرت انها تتعارض مع السعي الى تحقيق السلام في ظل تأكيد (إسرائيل) انها ستواصل غاراتها الاجرامية واستمرار المواجهات بين الفلسطينيين. وأيد بوش ما وصفه «حق إسرائيل في الدفاع عن النفس».

(طالع: الانتفاضة ص ٦)

جنود أميركيون يفتحون النار على أهداف مجهولة..

الكويت: منفذا عملية فيلكا تدربا في أفغانستان ومن اتباع بن لادن

الكويتي أنس أحمد ابراهيم الكندري أحد منفذي الهجوم على المارينز في جزيرة فيلكا. (رويترز)

الرياض، الكويت - محمد الأمير، (أ.ف.ب):

■ أعلن قائد اركان الجيش الكويتي علي المؤمن أن الكويتيين اللذين نفذا الهجوم المسلح على عناصر المارينز الأمريكيين خلال مناورات عسكرية في جزيرة فيلكا يوم الثلاثاء هما أنس الكندري (٢١ عاماً) وجاسم الهاجري (٢٨ عاماً).

ورجح المسؤول الكويتي أن يكون المهاجمان على علاقة بتنظيم (القاعدة) مضيفاً «ان لديهما دافعهما الخاص للقيام بهذا العمل وقد اغتنما الفرصة وقضيا من أجل قضيتهما، مؤكداً أن الهجوم «أعد له بعناية».

وأفاد مصدر عسكري كويتي مطلع في تصريح لـ «الرياض» أن السلطات الكويتية اعتقلت يوم أمس ما يزيد عن الثلاثين شخصاً يشتبه بمشاركتهم في الهجوم الذي أدى إلى مقتل أحد عناصر المارينز وإصابة آخر.

وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه ان الرجلين تدربا في أفغانستان ولهم علاقة وطيدة بأسامة بن لادن ويرجح أن تكون هنا في الكويت خلية نائمة لتنظيم (القاعدة).

واختتم المسؤول نفسه تصريحه لـ «الرياض» قائلاً: «ان التحقيقات ما زالت جارية وأعتقد خلال الأيام المقبلة ستتضح الرؤية أكثر».

على الصعيد نفسه أفاد مصدر عسكري اميركي ان جنودا اميركيين متمركزين في شمال الكويت فتحوا النار مساء أمس الأربعاء ضد اهداف مجهولة عندما شعروا انهم مهددون.

واعلن مصدر عسكري في مخيم الدوحة حيث تتمركز وحدات اميركية «ان جنودا اميركيين اطلقوا رشقا ناريا هذه الليلة عندما شعروا بان دفاعهم مهدد».

واضاف المصدر الذي رفض الكشف عن هويته «وقع الحادث على الطريق رقم ٨٠، شمال العاصمة الكويت.

(طالع: ص ٣)

محققون كويتيون في موقع الهجوم بجزيرة فيلكا (أ.ف.ب)

كلمة الرياض

العراق.. هل يكون الوجبة العسرة الهضم؟!

■ الحرب على العراق، سواء تمت بواسطة قوات أمريكية - بريطانية، أو شبه تحالف من قوى مختلفة، إلا أن النتائج لما بعد الضربة، وأثناءها، باتت ضبابية، والسبب أن العراق ليس أفغانستان، وإن شبّهه البعض بيوغوسلافيا السابقة التي تضم قوميات متنافرة، إلا أن بناء العراق تاريخي وطويل، مما يجعل المراقبين يرون أن المقاومة الشعبية قد تحدث بزوال أو وجود صدام حسين، منطلقين من رسوخ الشعور العام برفض أي احتلال خارجي، وأمريكا التي لديها القوة الهائلة، والخبرات المتواضعة في شؤون العالم، قد تغامر وفقاً لتقارير خبراء البنتاغون، وبعض المراكز الاستراتيجية التي تهتم بشؤون المنطقة، لكن ذلك قابل للتغيير أثناء سير المعارك، وحتى الرهان على شعب ملّ الحروب وتعسف السلطة، فإن البديل المجهول ربما يخلق فوضى عارمة تعجز أي قوة توفير كادر حكومي مقبول، خاصة وأنه مهما كان تفاوت السلاح بين العراقيين وأمريكا إلا أن ما يبقى بيد العراقيين سوف يكون مخيفاً..

في المنطقة العربية، وعلى المستوى الشعبي، يحظى العراق بتعاطف كبير بين مختلف طبقات المجتمع العربي، ورغم كره سلطة صدام، ومن يتحزمون بزناره، إلا أن التضحية بالشعب العراقي من أجل التخلص من بضعة أشخاص على رأسهم رجل مهووس بسلطته وتماثيله وصوره التي تحتل كل مكان، فإن منظر جنائز العراقيين بسبب ما يسمى بضرورات خسائر الحرب، سيقود إلى اختلال أمني في جميع دول المنطقة، حتى إن ما حدث خلال الأيام، والأشهر السابقة بدءاً من إطلاق النار بواسطة مواطن قطري على قاعدة العديد، وانتهاءً بضرب ناقلة نفط فرنسية باليمن وتبادل النيران بين مواطنيْن كويتيين، والقوات الأمريكية في جزيرة فيلكا، قد لا تُصوَّر بالحجم الذي يمنع غزو العراق، لكنها مقدمات يجب أن تؤخذ بالحسابات الدقيقة، طالما تعتبر على محدوديتها مؤشراً خطيراً، لما يحاك خارج عيون ورصد السلطات المحلية، أو رقابة العيون الأمريكية التي تطل من كل مكان

«التتمة ص ٨»

البشير: كبويتا ستعود قريباً جداً إلى حضن الوطن.. وسنذهب إلى نيروبي بشروطنا

الخرطوم - جعفر الريابي، أ.ف.ب:

■ أعلن الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير أمس ان حكومته ستشارك في الجولة المقبلة من المفاوضات مع المتمردين في كينيا متعهدا استعادة المناطق التي ما زالت محتلة.

وقال البشير امام تجمع نظم للاحتفال باستعادة مدينة توريت الاستراتيجية من المتمردين ان «وفدنا للتفاوض سيتوجه يوم (الجمعة) الى نيروبي بشروطنا المتمثلة في وقف العدائيات والالتزام باتفاق مشاكوس».

وتهدف المفاوضات الجديدة الى استكمال بروتوكول اتفاق السلام الذي وقعته حكومة الخرطوم مع متمردي ما يسمى الجيش الشعبي لتحرير السودان في ٢٠ تموز (يوليو) الماضي وينص على منح جنوب السودان حكما ذاتيا لمدة ست سنوات يعقبها استفتاء على تقرير المصير تحت اشراف دولي.

وادى الاستيلاء على توريت الى انسحاب وفد الحكومة السودانية من مفاوضات مشاكوس مع المتمردين في كينيا.

وحذر البشير من انه في «حال رفض هذه الشروط فسنعود فورا، ونحن جاهزون لكل الاحتمالات».

وقال انه «اذا تم التوصل الى اتفاق لوقف النار فان ذلك لن يشمل الشرق وستستمر المعارك هناك حتى تعود همشكوريب طاهرة عفيفة ليرفع فيها الأذان وإقامة الصلاة».

واعتبر البشير ان مبادرة الهيئة الحكومة للتنمية «ايغاد» تخص «الجنوب ولا تشمل جميع الاراضي السودانية».

وتعهد البشير «عودة كبويتا قريبا جدا الى حضن الوطن وستعود كل الاراضي التي دنسها المتمردون».

(طالع: شؤون دولية)

نفوق كميات كبيرة من الأسماك بمنطقة الناقلة

اليمن يخشى من كارثة بيئية ويطلب مساعدة دولية لمكافحة التلوث

المكلا - ا.ف.ب:

■ يسعى اليمن احد افقر دول العالم، إلى الحصول على مساعدة دولية لمحاربة التلوث الذي اصاب سواحله الجنوبية الشرقية بسبب كميات النفط التي تسربت من الناقلة الفرنسية العملاقة «ليمبورغ» التي اصيبت في انفجار الاحد.

وقال وزير النقل والشؤون البحرية اليمني سعيد اليافعي لوكالة فرانس برس «طلبنا مساعدة المنظمة البحرية الدولية التي يقع مقرها في لندن وكذلك المنظمة الاقليمية لحماية البيئة في البحر الاحمر وخليج عدن التي يقع مقرها في جدة».

واكد اليافعي انه «عثر على كميات كبيرة من الاسماك النافقة» قرب السواحل وان طيورا كثيرة غاصت في النفط ولم يعد بامكانها ان تطير.

كما اكد «ان المنطقة الملوثة هي من أغنى مناطق اليمن سمكاً».

محللون اقتصاديون يحذرون من ركود عالمي إذا سارت الأمور عكس ما يخطط له بوش

واشنطن - أ.ف.ب:

■ قال خبراء ان الاقتصاد العالمي سيتعرض لهزة عنيفة في حال قاد الرئيس الأميركي جورج بوش العالم إلى حرب ضد العراق لم تجر طبقا لما هو مخطط لها.

ويتوقع معظم المحللين ان يجري تدخل عسكري سريع لا يستمر اكثر من بضعة اشهر وان تقتصر منطقة المعارك على العراق وتنتهي الحرب بانتصار اميركي.

وقال عدد كبير من الاقتصاديين ان حملة كهذه ستكون انعكاساتها محدودة على اسعار النفط التي بدأت بالارتفاع مستبقة عملية عسكرية ضد العراق.

ولكن في اسوأ سيناريو مطروح، يمكن ان تطول الضربات العسكرية الاميركية ضد العراق وتصبح الخسائر كبيرة ويتجاوز النزاع حدود العراق ليهدد الشرق الأوسط برمته.

وقال كبير الاقتصاديين في وكالة «موديز اينفسترز» جون لونسكي ان الاقتصاد الأميركي الذي اصبح على طريق انتعاش ما زال متأرجحا، يمكن ان يعود إلى الركود مجددا في حال حدوث هذا السيناريو الكارثة.

طهران منعت مراسلة (سي. ان. ان) من الدخول مع سترو

إيران: ٤ أهداف للتحرك الأميركي أولها الهيمنة على حقول الخليج

طهران - مكتب « الرياض »، مهدي بزكان:

■ اتهمت ايران الولايات المتحدة بالسعي لإثارة الحرب الطائفية بين الدول الإسلامية.. وقالت على لسان وزير استخباراتها علي يونسي بأن واشنطن أعدت خطة للسيطرة على مصادر الطاقة في البلدان العربية والإسلامية. وقال أن خطة واشنطن لها أربعة أبعاد هي الهيمنة على حقول النفط في منطقة الخليج واحتواء الحركات الثورية والدفاع عن (إسرائيل) واحتواء القوى الأميركية للحيلولة دون ظهور قوة عظمى جديدة كروسيا أو الصين.

وأضاف الوزير الايراني أن لدى وزارته وثائق دامغة من أن الولايات المتحدة تقوم بتمويل برامج من أجل تحريض المسلمين ضد بعضهم البعض وخصوصاً في ايران مؤكداً لقد ابلغنا بأن الولايات المتحدة تستثمر وتنفق أموالاً لافتعال مواجهات بين المسلمين على اختلاف مذاهبهم وان الولايات المتحدة تقوم بمثل هذا المسعى داخل ايران.

◆ من جانب آخر، منعت السلطات الإيرانية كريستيان امانبور كبيرة مراسلي (سي.ان.ان) للشؤون الدولية من دخول البلاد مع صحافيين يرافقون وزير الخارجية البريطاني جاك الذي وصل طهران أمس في ختام جولته بالمنطقة.

لبنان أجرى أول تجربة على مضخات الوزاني

بيروت - جان فغالي، أ. ف. ب:

■ بدأ لبنان أمس التجربة الأولى للمضخات الجديدة التي اقامها على نهر الوزاني، بالرغم من تهديد العدو الإسرائيلي باعتبار ضخ أي كمية إضافية من مياه هذا النهر «سبباً للحرب».

ويهدف الاختبار إلى التحقق من أن المضختين تصبان في خزان جديد أقيم على بعد ١,٥ كلم من المنبع.

وأشرف على التجربة تقنيون بحضور قبلان قبلان مدير مجلس الجنوب (الهيئة الرسمية المكلفة تنمية جنوب لبنان) وشريف وهبة المسؤول عن تنفيذ مشروع تزويد نحو عشرين قرية بمياه الشرب.

وسيسلم المشروع لتدشينه في ١٦ الجاري حسبما هو معلن.

أسعار «الرياض» - في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٤ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال